

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعُسْلٌ بِالضَّمِّ : ع عن يمين سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عُسْلَةٌ كَمَا فِي الْعُيَابِ .
وَعَسَلٌ مُجَرَّسٌ كَقَوْلِهِ : جَبَلٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طَيْبِيٍّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
لِفَافٍ يَوْمٌ نَقَلَهُ زَمْرُ . وَالغِسْوَلَةُ كَقَوْلِهِ : قُرْبَ حِمَصٍ . وَالْمَغْسَلَةُ
كَمَا نَزَلَتْ : جَبَّانَةٌ بِالْمَدِينَةِ فِي طَرَفِهَا عَلَى سَاكِنِيهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .
يُعَسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَأَبُو عَسْلَةَ بِالْكَسْرِ مِنْ كُنَى الذُّبِّ
وَالْعَيْنُ لَغَةٌ فِيهِ كَمَا مَرَّ . وَأَعْسَلٌ : أَكْثَرَ الضَّرَابِ عَنِ الْفَرَاءِ .
وَالتَّغْسِيلُ : الْمُبَالَغَةُ فِي عَسَلِ الْأَعْضَاءِ وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ كَمَا
ذَكَرَهُ نَاهٍ قَرِيبًا . قَالَ شَمْرٌ : عَسَلُ الْفَرَسِ - كَعُنِي - وَاعْتَسَلَ أَيَّ عَرَقٍ قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ : .
فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ ... دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُعَسَلُ وَقَالَ
آخِرٌ : .
وَكُلُّ طَمُوحٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا ... إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتَخَاءُ كَأَسْرٍ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ : .
لَا تَذُكُرُوا حُلَالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ ... بَعْدَ الزُّبَيْرِ كحَائِضٍ لَمْ تُعَسَلِ
وَالغِسْوِيلُ كَشَمْوِيلٍ : نَبِيْتُ يَنْبِئُ فِي السَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرَبُ مِنْ
الشَّجَرِ وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّابِقُ هَكَذَا : .
" لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ عِلْقَى وَغِسْوِيلًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعُسْلُ
بِضَمِّ تَيْنٍ : لَغَةٌ فِي الْعُسْلِ - بِالضَّمِّ - لِلأَسْمِ مِنَ الْاِغْتِسَالِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ لِلْكَامِيَّةِ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشْرًا : .
تَحَتِ الْأَلَاءَةِ فِي نَوَاعِيْنٍ مِنْ عُسْلٍ ... بَاتَا عَلَيْهِ بِتَسْخَالٍ وَتَقَطَّارٍ يَقُولُ :
يَسِيلُ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ . وَالْعُسْلُ بِالضَّمِّ :
تَمَامٌ عَسَلِ الْجَسَدِ كَلَامُهُ . وَحَذَائِلُهُ مِنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ يُقَالُ لَهُ :
عَسَلُ الْمَلَائِكَةِ . رَضِيَ □□ تَعَالَى عَنْهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَسَّ لَاتَهُ الْمَلَائِكَةُ
وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الْغَسِيلِيُّينَ مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ الْغَسِيلِيِّ عَنْ بُنْدَارٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَسَلٌ □□ حَوْ بِتَكَ
: أَيِ إِثْمَكَ يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاعْسَلْنِي
بِمَاءِ النَّجْلِ وَالْبَرَدِ " : أَيِ طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ . وَرَجُلٌ عَسَلٌ كَكَتَفٍ :

كَثِيرٌ الضَّرَابِ لَامْرَأَتِهِ قَالَ الْهُذَلِيُّ : .

" وَفَوْعَ الْوَبَيْلِ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغَسِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ : " الْعَيْنُ حَقٌّ فَإِذَا اسْتُغْسِلَتْمْ فَأَغْسِلُوا " أَي إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ فَيَتَمَضَّمُ ثُمَّ يَمْجُّهُ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ الْإِزَارِ وَلَا يُوضَعُ الْقَدْحُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبَّةً وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْغَاسُولُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ بَرَسِيٍّ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

تَظَلُّ إِلَى الْغَاسُولِ تَرْمِي حَرِينَهُ ... ثَنَانِيَا بِرِاقٍ نَاقَتِي بِالْحَمَالِقِ